

العزلة ومتى تشرع | درس نادر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

العزلة والعزلة ومتى تشرع؟ خطبة قيمة لفضيلة الشيخ الحويني والآن مع فضيلة الشيخ ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى - [00:00:00](#)

لا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن - [00:00:28](#)

الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا - [00:00:48](#)

اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:01:18](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة الكرام من اثار البراءة من اعداء الله عز وجل الهجرة والهجر والعزلة وتكلمنا باقتضاب عن الهجرة والهجر وتكلم اليوم عن العزلة. وهو موضوع شائك - [00:01:48](#)

اذ يحصل فيه توهمات نظرا لخطأ المعطيات العزلة امر شرعي وهو سنة للانبياء اول من اعتزل ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه ولم يستجيبوا له قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربكم - [00:02:21](#)

عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا لكنه متى اعتزل يوم ادى ما عليه فلم يجد نتيجة فخاف على نفسه ان الرجل التاجر اذا انفق من رأس ما له ينبغي عليه ان يعيد النظر في تجارته. نفقته ينبغي ان تكون من ربحه. لا يأكل من رأس ماله - [00:02:51](#)

فاذا رأى انه يأكل رأس ما له فينبغي عليه ان يعيد النظر رجل دعا الناس الى الله عز وجل فازوه حتى خشي على نفسه منهم. فحينئذ وجب عليه ان يحفظ نفسه - [00:03:21](#)

وهذا هو حد العدالة الشرعية. والا فالاصل عدم العزلة من الذي يقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا اعتزل الناس من الذين يقفون على الصغور ويحاربون الكافرين اذا اعتزل الناس. من الذي يبين هذا الباطل الذي هو كالنهر - [00:03:40](#)

تهادر بالجرائد والمجلات. اذا اعتزل الدعاة الى الله عز وجل خشية الاذى في كل يوم صفح صفح على الجرائد والمجلات. لقد اعتقد بعض الناس وبكل اسف ممن كنت اتصور انه رجل عاقل ركيذ - [00:04:03](#)

اعتقد وحزن على موت البغي الداعرة. وتصور ان قتلها لانها اسلمت وخسارة كانت حامل في شهرين. الله! كأن المسلم اذا زنا بكثرة يبقى الزنا حلال ما هذا الخبث اللي الجارف - [00:04:27](#)

كل يوم حتى الان مناح على الجرائد والمجلات. وكثير من الناس ليس عندها من العلم ولا ابجديات الاسلام ما يرد هذا الخبر موضوعات تافهة. لكن عند الذين يعلمون عند الذين يعلمون ابجديات دينهم. لكن هناك ناس لا يعرفون شيئا - [00:04:48](#)

في هذا الوقت وهذه المعمعة خرج علينا خبران متناقضان اشد الطنافل لكن يبعثان على الاسى والحزن الخبران في جريدة المسلمون. الخبر الاولاني ملياردير فلسطيني عرض ان يشتري حطام السيارة بعشرين مليون دولار. سيارة المرأة البغي اللي هي - [00:05:09](#)

في الحديث المعروف لديه عشرين مليون دولار حسان سيارة وصفوها انها مسل علبة غسلت الاقدام يريد ان يشتري حكام السيارة بعشرين مليون دولار عملوا معه حديث عشرين مليون دولار انت رجل فلسطيني وادي المستوطنات وادي الحكم الزيتي وادي العملية مبهدة اخر بهدة وتنتياهو وفارد عضلاته - [00:05:39](#)

والمسألة لا تحتاج وانت رجل فلسطيني على الاقل تتضامن. تتضامن مع الجياع العراة الذين لا يجدون مساجد. تروح تشتري حكام سيارة بعشرين مليون دول قال له يا استاز انا رجل تاجر. هذه المعاني اللي انت بتدور عليها دي ليست عندي. انا رجل تاجر. اشتري حضان السيارة بعشرين مليون - [00:06:07](#)

سابيعها بميتين مليون دولار. طبعا متين مليون دولار لان الاكرة دي كانت هي حطت ايدها عليها فيشتريها واحد غبي مغفل بمليون دولار ولا بميتين دولار يقول لك انا رجل اتصرف من الناحية التجارية المحضة انما مسال للعواطف والمعاني اللي انت بتدور عليها دي اداري كانت عندي - [00:06:27](#)

في ذات الجريدة ملياردير يهودي يعرض على حكام السعودية ان يبيعوا له مكة باي ثمن باي ثمن هو يريد مكة عشان ينشئوا معبد هناك ويعرف ما يشاؤون من الارقام اللي تخطر على بالها - [00:06:45](#)

فانظر اليهم وانظر البنا انظر الى هؤلاء كيف يفكرون وانظر الى هذا كيف يفكر اليهود في العالم خمستاشر مليون يهودي. معهم تكنولوجيا العالم وزراعة العالم واعلام العالم. واموال العالم وسياحة - [00:07:05](#)

العالم وزراعة العالم مع خمستاشر مليون فقط خمستاشر مليون فقط يملكون الدنيا كلها لان اغنياء اليهود وظفوا اموالهم لخدمة اليهود حتى اصبحوا الاندية لا يتحكمون في انتخابات الرئاسة الامريكية فقط بل يتحكمون في انتخابات معظم الدول الهامة في العالم - [00:07:23](#)

وهم الذين يضعون التقارير وهم الذين يرشحون الوزراء وهم الذين يرشحون رؤساء الجمهوريات بما لديهم من مخطط رهيب عندهم تغلغل كامل في الانظمة ومن يقرأ كتاب بروتوكولات حكومات صهيونية يعلم صدق ما اقول. الكتاب ده اتنشر منز اكثر من ميت سنة - [00:07:45](#)

وكانهم يتكلمون عن الان كل شيء خصصوا له كان اذا ليست المسألة هي عرض قضايا تافهة. بعض الناس قد يقول انت بتتكلم في قضايا ليست ذات باب ليست هذه القضايا مهمة. احنا نريد القضايا الخطيرة اقول لا من جرب الناس تجربتي - [00:08:05](#)
قال مثل قلبي ولقد صدق القائل اذا كان عدوك نملة فلا تنملة معظم النار من مستصغر الشرر كنا نظن ان هذه المسائل تافهة ولا تؤثر في العوام اذا بها تؤثر فيهم فعلا - [00:08:29](#)

وتخوض مستقبل كثير منهم. ويعادون كثيرا من النصوص الثابتة لا اذهب بك بعيدا. هذا احد الدعاة الكبار الذي نشر كتابا يتكلم فيه عن احاديث الزهد في الدنيا وحديث الزهد في الدنيا في الصحيحين وفي السنن واحاديث صحاح كثيرة - [00:08:46](#)
فاتى بكتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري واتى بالاحاديث التي اتى بها المنذري ترغيب في الزهد في الدنيا وقال افتنا من انتشار مثل هذه الاحاديث في احاديث في الصحيحين اجمع العلماء على صحتها - [00:09:10](#)

يقول افتنا نشر هذه الاحاديث. ليه؟ قال لك لان احنا طلقنا الدنيا وتزوجها الكافر هو لما كله يزهد في الدنيا المال يكون مع من؟ فهالني ان يكون هذا الداعية لا يفهم معنى احاديث الزهد هذا فهم مغلوط - [00:09:31](#)
هذا فهم مغلوط. ما قال الله عز وجل ولا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون عندكم مال ولا تكونوا اغنياء انما كل احاديث الزهد في الدنيا اي زهد القلب ليس زهد اليد - [00:09:49](#)

زهد القلب في الدنيا ولو كانت الدنيا وجمع الدنيا له قيمة لجمعها النبي صلى الله عليه وسلم ولحض عليها كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوته قوتا يعني يجد العشاء - [00:10:06](#)

وليس عنده افطار اجعل رزق ال محمد كوسة. لماذا لان العبد اذا لم يجد فليس له ملجأ ولا منجى الا الى الله عز وجل فدائما يلهج يا رب يا رب يا رب محتاج مسل الولد الذي يحتاج ويقول يا ابي يا ابي يا ابي - [00:10:27](#)

لذلك قل الشكر في بيوت الاغنياء ليه عنده نصيب في البنك والشيكات موجودة التلاجة موجودة والمحفزة مليانة؟ لماذا يقول يا رب؟ متى يقول يا رب؟ اذا تورط يقول يا رب لكن فيما عدا ذلك لا يقول فالفقراء لماذا زكى عملهم؟ لانهم اكثر الناس ذكرا لله عز وجل - [00:10:52](#)

بسبب الحاجة المستمرة الزهد في الدنيا الوارد في الاحاديث كلها معناها زهد القلب. زهد القلب وليس زهد اليد. انما رغب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم في حيازة المال في اليد فقط. بل النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر طبقة - [00:11:15](#) الناس وان الناس جميعا لا يخرجون عن طبقات اربعة جعل صاحب المال العالم اعلامه فقال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي كبشة الاناري رضي الله عنه انما الدنيا لاربعة نفر - [00:11:38](#)

رجل اتاه الله علما ومالا. فهو يتقي الله فيه. يصل به رحمه ويرعى لله في حقه فهذا بافضل المنازل. ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول لو ان ليك فلان لعملت بعمله فهو وليته فهما في الاجر سواء - [00:11:57](#)

ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يسبى ما له. لا يتقي الله فيه. ولا يصل به رحمه ولا يربى لله فيه حقه. فهذا بافضل المنازل ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما. فهو يقول لو ان ليك فلان لعملت - [00:12:26](#)

فهو وليته فهما في الوزر سواء. فكل رجل منا لا يخرج عن نمط من هؤلاء الاربعة عالم غني ثم عالم فقير ثم غني جاهل ثم فقير جاهل افضلهم جميعا العالم الغني - [00:12:51](#)

لان تعدي الخير بختين بختين افضل من تعديه بخلة واحدة. اذا كان عالما ينفع الناس بعلمه ثم يسد بطون الجياع هذا افضل من واحد يعلم فقط والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله الحكمة فهو يعلمها الناس - [00:13:14](#)

ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق انت تلاحظ هنا ايها الاخ الكريم ان المال لا يبدأ بذكره استقلالاً انما يأتي سبعا. الحديث الاول قال اتاه الله وعلماً ومالاً - [00:13:39](#)

وهذا الحديث اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها واتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ان المال بغير علم لا يمدح. مذموم المال بغير علم مذموم. يعني الولد اللي احنا كنا بنتكلم عنه ده - [00:13:57](#)

هذا الولد عنده سيارة خاصة. وعنده سبعين سيارة من احدث سيارات العالم كامل سبعين سيارة ماذا فعل بالمال؟ يذهب الى باريس ليتعشى فقط. يركب الطائرة ليذهب ليأكل اكل السمك ويرجع - [00:14:15](#)

اهو ده اللي معه مال فقط. ليس عنده علم يعصمه. ولذلك كان الرجل الثالث باخبت المنازل كلها ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما. فهو يقدر شف لفظ يخبط يخبط. لا يربى لله فيه حقا - [00:14:35](#)

ولا يصل رحمه. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول هذا باخبت المنازل. اذا المال وحده ليس ممدوحا. فلما نقرأ احاديث الزهد في الدنيا لابد ان نعلم ان الزهد الوارد هو جهد القلب. والا فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:54](#)

قال لعمرو بن العاص يا عمرو اني اريد ان ارسلك الى غزاة كذا. عايز يبعته قائد سرية قائد آ جيش كتيبة لتغنم مالا فقال يا رسول الله ما على هذا اتبعتك؟ - [00:15:11](#)

انا ما استمعتك لاحرز المال. فقال له يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح نعم المال الصالح للرجل الصالح الذي يتقي الله فاتح بيوت. في ناس بياكلوا بجانبه فنعم المال الصالح للرجل الصالح - [00:15:28](#)

فلما يأتي رجل كبير له منصب في الناس وفي الدعوة يقول ان لا ينبغي ان نعرض احاديث الزهد في الدنيا على الناس لانها لا اشكال العالم هتبلط في الخط يبقى هذا فهم مغلوط هو نفسه لا يفهم معنى الزهد - [00:15:49](#)

والا تجيش الجيوش كيف يتم بلا مال سد حاجات الفقراء والناس والاكتفاء الذاتي. محنة امتنا اننا فقراء وليس فقرنا بسبب قلة الموارد. فقرنا بسبب الوصول. بسبب الفوضى الادارية. هذا فقرنا. احنا عندنا اذكاء - [00:16:07](#)

عندنا عباقر وكثير من الغرب اخذ العباقر من عندنا واعطاهم المال والامكانات وابدعوا بعد ما خرجوا من عندنا نشرات مطرودين احنا الان نفتخر ان فلان الفلاني مصري وفلان الفلاني وعلان العلاني مصري. ويستخدموه مستشار كذا وده مستشار كذا بعد ايه - [00:16:29](#)

بعدين حبلوه واخذوا خلاصة ما عنده. وليس هذا فقط بل اخذوا ولاءه وانتمائه لهم هم الذين اظهروا عبقريته واظهروا ذكائه عندنا استعداد ان احنا نكون افضل امة في الدنيا. وعندنا الكوادر والامكانات - [00:16:51](#)

اشكالنا ليس اشكال فقر على الاطلاق. المسألة تحتاج الى امانة وتحتاج الى نظر واعادة نظر وصدق انتماء كما قلنا قبل ذلك مرارا واحنا نتكلم عن جيل التمكين الرسول عليه الصلاة والسلام يقول والله ما الفقر اخشى عليكم. انما اخشى ان تبسط لكم الدنيا فتنافسوها فتهلككم كما اهلكت من سبقكم - [00:17:11](#)

انا اعرف اخوة وطبعا لما اقول اخوة مش المقصود منتاحين يعني. اعرف اخوة ناس من الناس لما كانوا فقراء اذا قلنا اين فلان يقولون عند فلان واين علان يقولون عند فلان؟ فصار احدهما علما على الآخر - [00:17:33](#)

بدأوا تجارة في محل صغير جدا بدأت المسألة توسع حتى وصل تعاملهم الى مئات الالوف وفر لكل واحد منهم متجر كبير واتفقوا على توزيع البلد الى مناطق انت شرق ولا غرب - [00:17:56](#)

ده واحد منهم ضبط واحد صاحبه في الشرق وهو له الغرب. قال له ايه اللي دخلك هنا يعني؟ انت عارف الشحاتين؟ مقسمين البلد مناطق؟ ما فيش حد يشحت في المنطقة بتاعته - [00:18:13](#)

ايه اللي جابك هنا؟ قال له يا اخي ده ارزاق ورجل قابلني وعملت معه غسل قال له لأ ده بقى تعدي علي وتقطيع بقى وتقفل على الارزاق والكلام ده بدأت المشاكل - [00:18:23](#)

الان لا يكلم بعضهم بعضا ولا يلقي بعضهم على بعض سلام. ولا يصلون في مسجد واحد على الاطلاق. والله الفقر كان كان زين فقر كان جميل. جمعهم والف بين قلوبهم. وهذا نموذج من مئات النماذج التي لا شك ان عندكم منها عشرات - [00:18:33](#)

تصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الفقر ابشع عليهم. اذا هذه الاغاليص الموجودة في الكتب والجراد والمجلات اذا اعتزل العلماء او اعتزل الدعاة الى الله عز وجل ايثارا للسلامة من ضغط العوام والرد - [00:18:53](#)

فمن الذي يبين دين الله عز وجل؟ ايها الاخوة الكرام العزلة تشرع في ثلاثة احوال الحال الاولى الا تميز بين الحق والباطل ودعيت الى جهة من الجهتين وانت لا تميز حينئذ تعتزل. وقد فعل هذا جماعة من خيار الصحابة - [00:19:12](#)

ما وقعت الفتنة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما. فها هو سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما وقعت الفتنة اولاده وماله وخرج خارج المدينة. فجاءه يوما ولده عمر ابن سعد. وقد تورط عمر في قتل الحسين - [00:19:36](#)

فلما رآه سعد من بعيد جدا وهو لا يعلم من هذا الراكب وكان سعد صاحب فراشة فقال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فاقترب الراكب شيئا فشيئا فاذا هو عمر ابنه. فدخل عليه فقال يا ابتي ارضيت ان تكون اعرابيا في - [00:19:56](#)

في اهلك والناس يتقاتلون على الملك؟ اما والله لو زهبت اظنها تؤول اليك يبقى انت الخليفة فضرب على صدره وقال يا بني اجلس فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان - [00:20:20](#)

الله يحب العبد التقي الغني الخفي. وروى ميمون ابن مهران رحمه الله عن سعد ابن ابي وقاص انهم جادلوه. كيف تركت هذا ولم تدخل؟ قال اذا جئتموني بسيف ينطق. له عينان ولسان. يقول - [00:20:38](#)

هذا كافر اقتل هذا مؤمن دعه. حينئذ اخوض معكم يا قومي انما مثلي ومثلكم كمثل لقوم في سفر فهبت عليهم ريح مظلمة. ففقدوا الطريق. فقال جماعة الطريق يمينا فمضوا وقال جماعة الطريق يسارا ومضوا. وقال جماعة بل نبقي في مكاننا حتى تنجلي. فما لبث

- [00:20:58](#)

الريح ام انجلت؟ فاذا الذين وقفوا وقفوا على الامر الاول. هو ده الفقه. وقفوا على الامر الاول اعتزل عبدالله ابن عمر رضي الله عنه قيل له لم اعتزلت؟ قال لا اعرف من الباغي ولو علمت لقاتلته - [00:21:28](#)

واعتزل ايضا محمد ابن مسلمة رضي الله عنه. اعتزل الفتنة. وكان خزيمة ابن ثابت الانصاري يمشي مع اعلي ولا يقاتل حتى اذا قتل عمار قاتل. لماذا؟ لان خزيمة بن ثابت سمع النبي صلى - [00:21:48](#)

الله عليه وسلم يقول لعمار ابن ياسر لما كان يبني المسجد النبوي وكان عمار ناقها من مرض. فكان الصحابة يحملون لبنة اللبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين مع مرضه. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يزيل التراب عن ظهره وهو يقول - [00:22:08](#)

قل ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية. وكان عمار ما عليه. يبقى ظهر لي خزيمة بن ثابت ان علي ابن ابي طالب مبغي عليه. فاذا

اذا لم يميز المرء الحق من الباطل يعتزل. وليس هذا في الفتن فقط - [00:22:28](#)

انما هذا في كل قضية طرحت قضية ما وليس عندك علم اهذا محق او مبطل؟ اعتزل الجدل ولا تخض بلسانك ولا تقل انا رأيت كذا. طالما انك لم تميز بين الحق والباطل. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:22:48](#)

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - [00:23:08](#)

وصحبه وسلم. هناك كلمة حكيمة قالها العلماء لها صلة بموضوع الاعتزال. يقول العلماء لو سكت من لا يعلم لقل الخلاف الجدل الذي يحصل بين الاقران ويتكلم اغلبهم بلا علم سابق فضلا عن عقيدة - [00:23:28](#)

هذا ذمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نهى عن الاغلوطنات ونهى عن عضل المسائل. اعتزل الجدل فهذا احد وجوه العزلة ليس المقصود ان تكون هناك فتنة فيها شيوخ ودماء تعتزل. لأ. كل مسألة - [00:23:53](#)

لم تعتقدها وليس عندك فيها علم سابق تعتقده ديننا اعتزله. لا اقول اعتزله فقط انما تقول تعلمه لكن لا تجادل الحالة الثانية في الاعتزال ان تضعف وتقل مؤنتك في عرض الحق الذي عندك بسبب - [00:24:13](#)

المخالفين وقوة شوكتهم. وهذا ايضا بيدخل في حكمة الدعوة. بلد فيها مبتدعة ولنقل صوفي وهؤلاء الجماعة يقصدون الاولياء وينذرون لهم وانت فرد وحدك وبدأت تدعو الى التوحيد. واستجاب الناس لك ورأيت ثمرة غراسك. ليس من المصلحة ولا الحكمة - [00:24:37](#)

ان تتصدى لدم القبور علانية. ولا ان تقف في مواجهتهم علانية لانه ليس هناك اي مصلحة في كسرك. بقاؤك ولو بخطى وعيدة افضل من تدميرك. العز ابن عبد سلام وهو بيتكلم في القواعد الكلية وجاء في باب المصلحة. فقال يعني اذا وقع حرب بين المسلمين

واعداهم - [00:25:08](#)

قال اذا لم يحصل نكايه وجب الانهزام اذا لم يحصل منا نكايه في العدو كسرناهم هزمناهم غلبناهم وغلب على ظننا اننا اذا دخلنا الحرب غلبنا وجب ان نهزم لعدونا ثم علل ذلك قائلا لانه اذا لم يحصل نكايه كسرت شوكة المسلمين وذهبت - [00:25:38](#)

قيظتهم مع عدم وجود مصلحة في ضياع النفس اصداغ الدين. الضرورات الخمس التي نزل الاسلام كله بكل نصوصه لحفظها اولها الدين ثانيها النفس. فاحنا في حربنا مع عدونا. انما نحارب لتكون كلمة الله هي العليا. حربنا في الاصل من حرب استرداد ارض. ولا

حرب غزو النسل مجرد يبقى نوسع كده - [00:26:10](#)

الرقعة بتاعتنا ابدًا. ما شرع الحرب في الاسلام الا لاعلاء كلمة الله دفعا او طلبا. جهاد الدفع اذا هجم عليك عدوك تدفع عن نفسك.

لتحفظ بلدك ودينك وآآ مواطنيك. جهاد الطلب - [00:26:40](#)

ان انت اللي تطلب العدو تبعت رسل. اريد ان ادعو الى الله عنديكم. قالوا لا. قلنا لهم طيب. اما ان تخلوا بيننا وبين دعوة الناس ولا تحجروا عليهم. واما قاتلناكم. والله اذا رضوا بحجز الغلاصم ونكز الاراكم والبلاء المتلاطم - [00:27:00](#)

تراكم هم احرار. ندخل عليها اذا رضوا وقالوا خلاص اتفضلوا ادخلوا وادعوا. فاذا دخلنا فمن اسلم منهم صار منه ومن لا فعليه ان يدفع الجزية وهو صاغ جهاد الطلب ان انت اللي تطلب العدو تبعت رسل. اريد ان ادعو الى الله عنديكم. قالوا لا. قلنا لهم طيب - [00:27:20](#)

اما ان تخلوا بيننا وبين دعوة الناس ولا تحجروا عليهم. واما قاتلناكم. والله اذا رضوا بحجز الغلاصم ونكز والبلاء المتلاطم المتراكم.

هم احرار. ندخل عليهم. اذا رضوا وقالوا خلاص اتفضلوا ادخلوا وادعوا. فاذا دخلنا - [00:27:44](#)

فمن اسلم منهم صار منا ومل فعليه ان يدفع الجزية وهو صاغ. هو ده مشروع الجهاز كله انما قام لاجل هذا ترك الجهاد مهلكة للذين لا يجاهدون. قال الله عز وجل ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. فواحد زهب الى ايوب الانصاري اسلم ابن - [00:28:04](#)

قال بقى قال ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة هو الجهاد. قال لا. وكان في قصة استدعت ابا ايوب الانصاري انه يقول هذه الواقعة حصار

بين المسلمين والروم بينما هم محاصرون الروم اذ خرج صف عظيم من الروم وخرج صف من المسلمين - [00:28:24](#)

ليلاقيهم وحصل اشتباك. فواحد من المسلمين دخل في وسط المشركين وعمل يعني يضرب هذا وذاك عمل نوع من الاضطراب في صفوف المشركين. فجعلوا الناس يقولون سبحان الله القى بيده الى التهلكة. فحينئذ خطبهم ابو ايوب الانصاري وقال - [00:28:44](#) قال ايها الناس انكم تضعون الاية في غير موضعها. انما نزلت هذه الاية فينا معشر الانصار. لما اعز الله دينه وكثر ناصروه كنا بيننا وبين انفسنا سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قد - [00:29:04](#) اعز الله دينه وكثر ناصروه فليصلح اموالنا التي سلفت. كل واحد له تجارة له زراعة بسبب الجهاد المستمر سلفا الزراعة وتوقفت حركة التجارة. قال فنزل قول الله عز وجل ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة فكانت التهلكة تركا - [00:29:24](#) فاذا مسألة المصلحة والمضرة هذه مسألة مهمة في تحديد معنى الاعتزال. اعتزل ام لا؟ فانا في بلد مثل ما وصفت لكم. وادعو ووجدت لدعوتي صدى وبدأ الناس يستجيبون فلنكن مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:44](#) ما كسر الاصنام يوم جاء. وكانت رايات البغايا على البيوت ترفرف وهو يمر. وكانت الاصنام في جوف الكعبة وهو يطوف ومع ذلك سكت لانه لا هو ليس هناك اي مصلحة في السباحة بيضة الضعفاء المستضعفين. فاذا وجدنا - [00:30:04](#) اننا لا نقدر ان نقيم الدين في وسط هؤلاء دعونا من استجابوا لنا. فان وجدنا اننا لا نستطيع ولا يوجد لنا رصيد في هذا البلد وخشيت على نفسي اما بالاذى واما بالركون اليهم. حينئذ - [00:30:24](#) نعتزل وهذا ينطبق عليه تماما قصة اصحاب الكهف. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأوّا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته فاعتزلوا اعتزلوا هؤلاء لانهم لا يقدرّون على تغيير مجتمع فيه اباطرة. وهم مجموعة من الفتية الصغار الذين لا - [00:30:44](#) تكون على ذلك. الحالة الثالثة التي توجب الاعتزال ان تكون فردا لا لا معين لك اين هذه والتي قبلها عموم وخصوص؟ يعني الحالة الثالثة ان تكون اشد تفردا من الحالة الثانية. فحينئذ تعتز - [00:31:04](#) اذا خفت على نفسك. اما دون هذه فان العزلة لا تشرع. حتى نقيم دين الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم يفلحون. وجاء - [00:31:24](#) هذا الفعل مضارعا مؤكدا باللام مضارعا نعرف ان من صفات الفعل المضارع الاستمرار يعني ينبغي ان يستمر المرء ان هذه العجلة تستمر. طب كيف يكون هذا اذا اعتزلنا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال من رأى منكم منكرا - [00:31:44](#) فليغيره بيده. اذا شرعنا العزلة للناس جميعا وكل واحد يعتزل فمن الذي يقوم بهذه الشعيرة العظيمة؟ كل عالم يا اخوتي لما تقرأ ترجمته تجد عنوانا مشتركا في تراجم العلماء الربانيين. تراجم الجانبية عناوين الجانبية - [00:32:04](#) قيل العلماء اسمه كنيته مولده شيوخه تلاميذه ورعه زهده تقشفه طلبه للعلم. ثم تجد محتته هذا العنوان الجانبي محتته لابد ان تجده في كل تراجم العلماء الربانيين. ما معنى المحنة؟ اليس فيها - [00:32:24](#) مواجهة هو اذا اعتزل وحده وتفرد مما يمتحن. انما يمتحن لانه امر ونهى يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. فدلنا ذلك على ان من امر بالمعروف - [00:32:44](#) ونهى عن المنكر لابد ان يصيبه اذى. لذلك قال واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور الله تبارك وتعالى ان يعلمنا واياكم ما جهلنا. وان ينفعنا بما علمنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا - [00:33:03](#) وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخاف - [00:33:23](#) ولا يرحمنا ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله - [00:33:43](#) تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - [00:34:03](#) محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم

وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال - [00:34:23](#)
ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. الحقيقة وصلتنى رقاع مكتوبة وهي تتعلق يعنى كلامنا عن الولاء والبراء ورأيت العناية بها
وان اجلي لاصحابها ما اخطأ فيه او ما توهموه على خلاف - [00:34:43](#)

ما ذكرته من النصوص الصريحة سواء كان في القرآن او السنة. وايضا هناك بيان اخر آ بيوزع على آ ائمة المساجد على الخطباء فيه
اشياء تستحق ايضا الاشادة واشياء تستحق ان آ برضو ننظر اليها وان آ نعلق عليها - [00:35:03](#)
اه يقول بعض الذين ارسلوا الي اه هذه الرقاع يقول بعد الصلاة بعد البسملة والصلاة والسلام على الله عز وجل. يقول فانا من اشد
المعجبين بك ولكن اسمح لي ان اتجرأ وان اخالفك في بعض وجهات النظر. لذلك لا - [00:35:23](#)
ابن الود قضية. ان شاء الله. يقول ها انت تقول ان من علامات الولاء والبراء مقاطعة النصارى وعدم القاء السلام عليهم او اي تحية
اخرى وذكرت في حديث انا زعلت وطبعا مشاكلها بالضممة يعنى لما سمعته وهو معناه ان المسلم عندما يرى يهوديا او نصرانيا في
طريق - [00:35:43](#)

البئر يطرحه في البئر. آ انتم اظن آ كلكم حاضين ومواظبين على آ دروسي وعلى خطبي. هل مر هذا في كلام؟ ما مر على في كلام
ان انا كنت اذا رأيت او بئر مثلا آ قم بالبئر حطه بقى في البئر انا ما قلت هذا على الاطلاق. وايضا ما قلت - [00:36:03](#)
اذا قابلت النصراني لا تحييه باي تحية كانت. انا قلت هذا؟ ولا قلت مثلا كل اي تحية صباح؟ انا فاكر التعبير بتاعي. قلت له حتى اقول
له صباح الفل كمان لكن قلت لا تلقي عليه تحية الاسلام. تحية الاسلام التحية الخاصة بالمسلمين. وهكذا ايها الاخوة الكرام -
[00:36:23](#)

اه هذا اه الكاتب اخونا في الله الذي ارسل هذا وانا ايضا معجب به انه طرحني ما عنده ولم يكتمه حتى اسدده وحتى اصلح له ما
اخطأ فيه. آ لما قلت انا في الخطبة ان بعض الناس آ فعلا - [00:36:43](#)
نام علي كتابة ومشابهة انني احيانا اعرض اتعرض في خطبتي للكلام عن بعض الموضوعات العامة مثل الحادث اللي هو اللي حصل
بتاع المرأة الانجليزية وهذا الولد المصري. آ يقول يعنى ان المنبر اقدس من ان انت تذكر - [00:37:03](#)
عليه امثال هؤلاء. آ هذا كلام رجل لم يجرب الدعوة ولم يجرب الناس. الذي جرب الناس يختلف كلامه وعطاؤه تمام الاختلاف عن
حديث الغرف والمكتبات. يختلف كلامه عن الرجل المثالي الذي لا ينظر الا في المثالي - [00:37:23](#)
ايد احنا بنعالج واقع تعرفون آ ما هو اهم جهد للزعيق؟ اللي هو هذا الجهد اللي احنا بنفتقده في في اغلب الذين يعتلون المنابر جهد
الداعية الاعظم الاعظم. انه يعين الناس على تنفيذ - [00:37:43](#)
خصوص مش يحط النص قدامه قل له شف بقى انا حطيت لك النص بقى انت عقلك في راسك على الصلاة. هتخالفه تبقى فاسق
تبقى كافر تبقى مبتدع. انت حر. لا - [00:38:03](#)

انا مهمتي ان اقول له النص كذا يقول والله لكن البيئة عندي لا استطيعها يقومونني يقوم امي زوجتي او ما انا افكر له ازاي ينفذ
النص في حدود امكاناته؟ لا يتركه على الاطلاق اسدده. افكر له. يمكن ان - [00:38:13](#)
تنفيذ الطرف الفلاني استحسان بالطريقة الاعلانية تعمل كذا تعمل كذا. هو ده جزء الداعية. ربط النص بالواقع واعانة الناس على العمل
بالنص. لكن انت هتقول له ادي النص قدامك طب ما هو عنده القرآن عند السنة وبيقرأ لكن عاجز عن التطبيق بسبب ضيق عقله ضيق
عقله بسبب ان هو في المحنة وعادة الانسان الممكن - [00:38:33](#)

الشحن لا يستطيع ان يفسر لان عقله مشغول بالمحنة التي فيها. فيحتاج الى رجل آ هادي غير ممتحن يفسر له. فهذا وجوه بداعي
فانا لما اتكلم كلام عربي مبين واضح ويأتي مثلا بعض اخواننا في الله عز وجل يستمع هذا فيكون من نتيجة السماع - [00:38:53](#)
انه يفهم اني اقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قابلت اليهود وازا قابلتم اليهود والنصارى في الطريق فاضطروهم الى
اضيقه فيقوم يفهم ان اضيقه ان انا ارميه في بئر ازا لقيت بير. طب افرض ما فيش بير ادبحه! ما هو انا مش مستبعد ان واحد برضه
يقول طالما ما اعرفش اضيق عليه اعمل فيه اي حرج - [00:39:13](#)

مثلا ده مسألة هذا هذه المسألة انا ما قلتها وليس هذا هو مضمون الحديث. آآ عندنا افة ايضا تكلمت عنها في مسائل الولاء والبراء انا نشئنا تنشئة خاطئة. ومصطلح الاخوة في الانسانية غزا مصطلح - [00:39:33](#)

الاخوة في الله. الاخوة في الانسانية ده مصطلح هو الذي غزا وعلى نجمه. ليه؟ لان كل وسائل الاعلام مرئية كانت او مقروءة او مسموعة كلها تصب في هذا الاتجاه. كلها تصب في هذا الاتجاه. الاخوة في الانسانية - [00:39:53](#)

متصورين ان لما يقول هذا انا لن اظلم النصراني مثلا او لن اظلم اليهودي لا والله لا يمنعني عن ظلمه الا الاسلام. لكن اعطني عزتي ولا تأخذها مني لاستعلي بها وقل لي لا تظلم. لا تظلم. هناك فرق - [00:40:13](#)

ما بين القاء المودة وما بين التعامل. التعامل مع اهل الكفر وذو اهل الحرب جائز باتفاق المسلمين انت راجل تاجر وتحتاج الى بضاعة مستوردة. بتعمل تعاقد وتعمل صفقات مع ناس كفر بالله. هذا جائز لا اشكال فيه. وكان المسلمين - [00:40:33](#)

قيل يتبايعون مع الروم ومع فارس. تقول له صباح الخير عقدنا كزا وكزا والحكاية كزا وكزا. ابعت لي ابعت لي. اه. انتهت المشكلة على كده. المسألة لكن المسلم يختلف او لا يبلغ كيف انت كيف اصبحت كيف اولادك لعلك بخير. اذا حمد الله انا احمد الله واثني عليه ان هو ما زال بخير - [00:40:53](#)

معاليك حتى لو كان بيني وبين الخصومة. الاخوة في الله عز وجل لا يرفعها البغي. لا يرفعها البغي. وان صائبة وكان من المؤمنين احتسبوا فاصلحوا بينهم. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تدعو حتى تفيء الى امر الله - [00:41:13](#)

بينهما بالعدل ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. لكن نحن ما ردينا على هذا مصطلح اباؤنا فرطوا في تربيتنا والاعلام شغال. الاعلام شغال. يعني اري المسال الذي سألته اه يندرج - [00:41:33](#)

ولو من طرق خفي تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه اما يهودانه او ينصر اخوانه او يمجده. فانا في الان التليفزيون اللي شغال في البيت اليس هو والد وولدك؟ هو الناس بيقولوا - [00:41:53](#)

قولوا كده الناس بيقولوا كده في امثالهم نسي الغلط. لكن انا ساحتج به عليهم. يقول لك الاب اللي ربي مش اللي خلقه مش كده بيقولوا كده في الامسال يقول لك الاب هو اللي ربي مش اللي ولد. طبعا الكلام ده غلط. الاب هو اللي ولد باختصار. ادعوهم لائبهم -

[00:42:13](#)

هو ابن مين؟ واحدة مسلا طلقت ومعها ابنها الصغير تزوجت رجل فالرجل الثاني اخده وهو لسة ابن شهرين ثلاثة اربعة وخلاه راجل كبير ولم يرى اباه على الاطلاق طيلة حياته. مين ابوه؟ اللي رياه ولا اللي خلفه؟ طيب. انا بقى - [00:42:34](#)

يعني من باب ايه الالزام فقط. مش من باب الاحتدال. هاقول ان اللي بيربي ابنك ده ابن مين؟ ابن ليه؟ لان الاب على مذهبهم هو الذي يربي سيد انس التليفزيون مفتوح اربعة وعشرين ساعة - [00:42:54](#)

تمتاشر ساعة شغال. يعني احيانا بعض الاباء بيقول اولاده بيوحشوني. يدخل الساعة واحدة بالليل ويطلع الفجر ده يربي فين ده؟ العين بتاع عبدة الشيطان من ضمنهم ولد اللي فاضل يسأله فيقول له آآ انت ليه عملت كده وبتاع واسترسل معه؟ قال له -

[00:43:14](#)

انا ما شفتش ابويا من سنة. قال له يا ابني ابوك مسافر. قال له لأ. ده بيبات في البيت كل ليلة. وراجل دبلوماسي شهير معروف. ليه؟ قال لي ما شفتوش من ساعة - [00:43:35](#)

هو طبعا الولد بيطلع يسهر مع اصحابه يلقي الساعة اربعة الفجر والراجل بينام بعد العشاء. هو بيطلع الفجر عشان يروح الديوان الشغل والولد بيكون لسه نازل. فبقى له انا ما اشوفش ابوك. يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام لما بيقول كل مولود يولد على الفطرة فابواه. فاذا غاب الوالد وغاب دوره فلا يبقى - [00:43:45](#)

الا الحاضر. الحاضر مين؟ التليفزيون. التليفزيون هو الذي يربي. فمن جملة ما قتله التليفزيون هذه المسألة مسألة الاعتزاز في دينه. ليس معنى ان تعتز بيونك انك انت تظلم. ارجو ان المسألة تكون واضحة. هم عندهم كده. تعتز بالدين تبقى بتظلم. والكلام ده خطأ -

[00:44:05](#)

انا اعتز بديني ولا اظلم جاري نصراني رجل لا يؤذيني لا اؤذيه. لا اذيك. وقع في ورطة برضو لا مانع ان انا اقدم يد المساعدة لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال دخلت امرأة الجنة في كلب سقته ماشي يا اخي - [00:44:25](#)
يا اخي نزل هذا منزلة باب. وخلاص. يعني اذا كان لك في كل كبد رطبة اجر. وهتأخذ اجر. واذا سقيت سلبة انت اديت يد العوني لرجل مسلا على غير دينك نصراني ولا يهودي مسلا واحتاج الى ذلك. الاسلام لا يمنعك من ذلك. لكن يمنعك بقى من السهرات -

[00:44:44](#)

ونعمل بقى صحوبيات وداخل طالع وكلام. وفي نفس الوقت يقطع اخواننا المسلمين. فاحنا بنقول يعني صاحبنا الذي كتب هذه الرقعة. انا ما سمعت السلام على النصراني الاخلاص. بل اجريت الخلاف الواردة بين العلماء وقلت مذهب ابن عباس في المسألة لعلكم تذكرونه - [00:45:04](#)

قلت ان بعض العلماء لما قرأ قوله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بسلام فنظر الى العلة في المنع لماذا لا نبدأ اليهود والنصارى بسلام؟ العلة وردت في حديث اخر ان اليهود اذا سلموا عليكم يقولون السلام عليكم - [00:45:24](#)
اي الموت عليكم. فقولوا وعليكم. يبقى هو رمانى فانا رجعتها له وباب العدل اهو ما ظلمتوش هو بالعكس هو الذي بدأنى. هو الذي بدأنى ودعا علي بالموت. فانا كل اللي عملته اني رددت عليه - [00:45:47](#)

هذه الدعوة ردا رفيقا بدون مشاكل. السلام عليكم. بل انكر صلى الله عليه وسلم الزيادة على ذلك. هو بدأنا صحيح والباقي اصدر لكن مش معنى انه اصدر انك انت تدي له الصاعقة عين. لأ. لو زودت شوية عليها تبقى زلمي - [00:46:06](#)
منع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك دخل رجل من اليهود كما في البخاري وغيره على النبي صلى الله عليه وسلم. فقد الشام عليك يا ابا القاسم وعائشة وراء القطار قالت سلام اتحمل فقلت وعليك الشام والغضب واللعنة يا اخوتي الخنازير. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لها ايه بقى؟ قال يا - [00:46:26](#)

عائشة ان الله يكره الفحش والتفاحش. يعني اذا يا اخوة القردة والخنازير وعليك اللعنة والغضب والمش عارف ايه والكلام ده كلام زاد هو الرسول صلى الله عليه وسلم لما سمع السلام عليك يا ابا القاسم قال هو علي. فعائشة بقى ايه ابتدت ان تنفلق فلقتين لما سمعت الايه الدعاء ده عليه - [00:46:45](#)

الكلام ده. فقال لها يا عائشة ان الله يكره الفحش والتفحش. قالت يا رسول الله او لم تسمع ما قال؟ قال او لم تسمعي ما قلت نخرج احنا عن هذه هذا الرسول الكريم. نخرج عن الهدي ده - [00:47:05](#)

والله ده يبقى ظلمنا انفسنا ونفضح بقى مضحكة ما الفصل اللي يسوى اللي ما يسواش. ما فيش عدل احسن من كده ولا احسان احسن من كده. فالعلماء لما قالوا قال لان هو بيقول ولسانه يلوي لسانه ويقول لك السلام عليكم وفي برضو بعض المسلمين بكل اسف طبعا لا يقصدون الدعاء يقول السلام عليكم - [00:47:20](#)

كده يخطفها خط وطبعا هذا على الاقل فيه شبه بالمغضوب عليهم يبقى المفروض ان اذا سلم لابد ان يجود كلامه. السلام عليه العلماء قالوا اذا العلة النفس انك تقول عليه يقول السلام عليكم ما تردش عليه رد دليل ان هو بيلوي لسانه. طيب ايه القاعدة اللي معروفة عندنا ان - [00:47:40](#)

الحكم ايه؟ والعلة متلازمان. اذا وجدت العلة وجد الحكم واذا وجد الابه؟ ازالة العلة زال الابه؟ زال الحكم. يعني مسلا لو زهب رجل الى طبيب وقال له ان انت مريض - [00:48:01](#)

بمرض ما عندك الصفرا مسلا. يبقى ما تاكلش دهون ما تاكلش حاجة سميئة. طيب ما هي علتة؟ الراجل العيان ده ايه علتة عيان عنده الصفرا. طب ما هو الحكم الذي حكم به الطبيب عليه؟ انه ما ياكلش اتنين. خلاص كده؟ يبقى صار عندي - [00:48:11](#)
وحكم بسبب العلم. اخذ دواء وبتناع وربنا سبحانه وتعالى رفع العلة والصفرا بتاعته رجعت تمام. وما عدش عنده مشاكل راح يكشف عند الفضيل قال له علتك زالت. وبالتالي كل اللي انت عايزه. يبقى زال الحكم بزوال العلة ام لا - [00:48:31](#)
زال الحكم بزوال العلم. وثبت الحكم بثبوت العلم. القاعدة دي بنرجعها بقى هنا. ما هي العلة في في نهى النبي صلى الله عليه وسلم

ايانا عن الرد على النصارى انهم يلون سنتهم بالسلام. ما هو الحكم الذي - 00:48:51

وهو علينا لاجل هذه العلة ان نقول لهم وعليكم فنرد عليهم مثل قولهم. خلاص؟ العلماء الذين نظروا في هذا المنظار قال لك فحينئذ اذا مر بك نصراني او يهودي فقال - 00:49:11

اهو الكلام واضح اهو. ورحمة الله تقول له وعليكم السلام ورحمة الله. ليه يا جماعة؟ قال لك لان المسألة زي ما قلنا مربوطة بالعلم الراجل احنا بنقول هو بيلوي لسانه بالكلام ما لقاش اهو بيتكلم كلام صريح. السلام عليكم تقوم تقول له وعليكم السلام - 00:49:31 وتردها عليه. ده طائفة من اهل العلم لاحظت هذا وقالته لكن قال المانعون اننا لا نسلم ان هذا هو علة الحكم. لو سلمنا معكم ان هذا هو علم الحكم لاتفقنا معكم لكن لا نسلم ان علة الحكم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بسلام ان العلة -

00:49:51

انهم يلون سنتهم بالسلام. بل ترك السلام عليهم اهانة لهم والاهانة مقصودة في دين الله. لان ربنا سبحانه وتعالى لما امرنا ان نأخذ الجزية منهم. قال وهم صاغرون. مع ان هو لو ادى الجزية فقد تم - 00:50:18 المطلوب مش كده؟ لكن يبجي مدلل ودانه ليه؟ ما يرفعش مناخيره قدام. ليه؟ لان اهانة الكافر امر مقصود كلما اهين الكافر كان في مقابل ذلك عزة للمسلم. لكن نبقى احنا الاتنين انداد واحنا الاتنين راسنا براسنا - 00:50:38

صعب ما ينفعش لا يستوي المؤمن مع الكافر ابدأ. لا يستوي اصحاب الجنة واصحاب النار. ابدأ. فاذا مسألة اهانة هذه مسألة مقصودة قصدها الشارع في اكثر من نص. فنحن لا نسلم ان العلة هكذا وان حمل النص على النص لا سيما الدليل - 00:50:58 لا سيما الدليل منفصل. يعني العلة لو جاءت في نفس الدليل وكانت العلة متصلة بالحكم. كان ممكن يبقى قوي جدا يعني مسلا آ الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. يبقى - 00:51:18

سهي الاباحة بس نص واحد ولا لاء؟ اهي دي قوية جدا. اهي دي قوية. لكن تصور ان الحديث كنت لا تزوره لا تزور القبور. وجه نص اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم مسلا رقص في زيارة القبور. ممكن بعض العلماء يعترض ويوجد - 00:51:38 ابن حامد يقول لك لا يحمل هذا على ذلك للدليل منفصل ونحمل ده على هذا على جهده. بخلاف ما اذا كان الحكم ونسخه او الحكم او الحكم تقبيده قد ورد في نص واحد. ورد في نص واحد دي قوية. فنحن اذا لا نسلم. مع ان هذا - 00:51:58

مذهب ابن عباس ايضا قال ابن عباس وصح عنه كما ثبتته الحاصل في الفتح قال لو قال لي فرعون بارك الله فيك لقلت قلت له وفيك. هذا كان مذهب ابن عباس. ونقل ابن كثير رحمه الله في تفسير قوله تعالى وقولوا للناس حسنى ان كان في بعض التابعين -

00:52:18

لا يلقي يهوديا او نصرانيا الا يسلم عليه فانكروا عليه فقال الم يقل الله عز وجل وقولوا للناس حسنا ابن كثير تعقبوا في ذلك. وقال بل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم انه قال لا تبدأوا اليهود والنصارى بسلام. ايه اللي عمله - 00:52:38 ايه اللي عمله؟ ابن كثير يقول انه لا تعارض ما بين الكتاب والسنة. لان احنا بنخصص القرآن بالسنة وقولوا للناس حسنا. الناس اسم جنس يفيد العمومي يعني اي ناس. اي ناس. فاذا ورد - 00:52:58

وعرفنا ان النصارى واليهود من الناس كما قال صلى الله عليه وسلم لا تتبعن لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو لو دخلوا ورائهم قالوا اه من هم يا رسول الله؟ فقال ومن - 00:53:18

اليهود والنصارى طبعاً ليه؟ لان اكثر اهل الارض يعودوا نصارى. وكفرة اليهود والنصارى من الناس. فاذا ورد مثل هذا النص في القرآن قولوا للناس حسنا. وهذا نص يفيد عموم الناس. وجاءني نص باستثناء بعض الناس اغلظ - 00:53:38

ولا اقول له حسنا. يبقى ما فيش تعارض وقلنا قلنا نقول ايه بقى في سبيل الجمع؟ وقولوا للناس حسنا الا ما استثناه الله ورسوله. يبقى لما ندخل الكلام على بعضه كده يبقى لا تعارض ما بين النصوص. قال الله عز وجل يا ايها النبي جاهد - 00:53:58

كفار والمنافقين واغلظ عليك. طيب دا الحسنى اناس الغلظة. يبقى هل فيه تعارض ليس فيه تعارض فيه شك يستحق الحسنى وفيه شك يستحق الغل وهذا الكلام انا طرحته كله امام - 00:54:18

فلعل يعني آآ صاحبنا لن يحضر جزء من الكلام. لكن آآ لم يرد في كلامه انك انت اذا قابلته ان تطرحه انا اقول لك اذا وجدته في بئر
فاخرجه. اي كلام صحيح اهو. اذا لقيته واقع في ديل طلعه - [00:54:38](#)
لان الرسول عليه الصلاة والسلام سئل الان في هذه الانعام اجرا؟ ها؟ قال لك في كل كبد رطوبة اجر. فخلاص اعتبروا من الانعام
وطلعه. اقول قولني هذا - [00:54:58](#)